Jacob, Textproben

De 6172

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-12419/fragment/page=00000001

Textproben

aus dem Escorial-Codex

des

Muḥammad ibn Ḍânîjâl,

mit 2 Lichtdrucktafeln herausgegeben

von

Georg Jacob.

ERLANGEN.
IN COMMISSION BEI M. MENCKE.
1902.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-12419/fragment/page=00000005

BIBLIOTHEK
der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft.

Auch die vorliegende Publication will nur als eine Vorarbeit angesehn werden im Anschluss an meine Broschüre: Al-Mutaijam, ein altarabisches Schauspiel ... Erlangen 1901 (vergriffen.). Dank gütiger Bemühung des Herrn Collegen P. Schwarz in Leipzig wurde für mich von dem durch seine Alhambra-Photographien rühmlichst bekannten Carlos Huerta das letzte Drittel der Ibn-Dânijâl-Handschrift aufgenommen. Wie zu erwarten war, führen die vorzüglichen Abzüge erheblich weiter als M. J. Müller's in der Hof- und Staats-Bibliothek zu München aufbewahrte Copie. Dennoch wird die Herausgabe auf Grund einer einzigen geringes Verständnis des Textes verratenden Handschrift immer ein Wagnis bleiben. Da aber auf andere Manuscripte nicht mehr zu hoffen ist, sehe ich in der Veröffentlichung von Textproben wenigstens einen Schritt vorwärts zur Klärung der Aufgabe. Zur Controle meines Leseversuchs sind die von Herrn Vollrath in Erlangen angefertigten Probetafeln beigefügt, welche wegen des hellen Hintergrunds die Originale an Deutlichkeit noch übertreffen. Die Schwierigkeit der Lesung beruht nicht etwa auf der Undeutlichkeit der Handschrift, sondern auf der Unberechenbarkeit des nach Ungewöhnlichem strebenden Sag' in Verbindung mit der Unsicherheit der Konsonantenpunkte, die meist

geraten, oft corrigirt werden müssen, so S. 14 Z 2 ﺟﻮ gegen die ausdrückliche Angabe des Textes: ﺟﻮ. manche Wortbildung wie ﺟﻮﺟﻮ: S. 10 Z. 2 wird man wol sonst vergeblich suchen. Der autographirte Text repräsentirt meine Auffassung. Es wäre mir natürlich bequemer gewesen ihn objectiver zu gestalten, doch wird der Anbahnung des richtigen Verständnisses die Setzung aller Konsonantenpunkte und der wichtigsten Vokale förderlicher sein.

Erlangen, 29. Dezember 1901.

Georg Jacob.

البابه الثالثه

بسم الله الرحمٰن الرحيم وما توفيقى الا بالله

قد أَجَبْتُ ايّها الاستاد المعلّم ، والمطبوع للترحّم، سوالك الثالث ، وخُضْتُ معك[1] خوض الحارث[2] ، وارتجلتُ لك هذه البابه ، كَرَما بالاجابه ، وهى بابه المتيّم والصانع (والضائع l.) اليتيم ، وضمّنتها طُرَفًا من احوال المحبّين، وطرفا من الغزل الذى هو السِحْر المبين ، وطرفا من الملاعيب، وطرفا من المجون الذى ما عِيب ، فاذا دُعِيتَ الى صدر من صدور الزمان ، فاحلّ الستارة وغَنِّ فى اصبهان

---

1. Wol Anspielung auf Sûre 74, 46: وكُنّا نخوض مع الخائضين vrgl Sûre 52, 12, 9, 66, 70.

3. Ob Anspielung auf الحارث بن همّام = Harîrî ?

شعر [Ramal]

قل لسادات الزمان لا بَرِحْتُم فى امان
وبَقِيتم فى نعيم ما تَبَقَّى الهرمان

فيخرج شخص هيّجه الغَرام ، واذابه الارق ، حتّى ذاب لحمه ورقّ ، فيبكى بانتحاب ، وينشد مُتَأَوِّهًا باكتئاب، ويقول [Kâmil]

أَهْلَ الغَرام تَجَمَّعُوا وتوسّلوا وتضرّعوا
دُقُّوا لِأَبْوَابِ ٱلْاجابةِ بالدُّعاءِ لِيَسْمَعُوا
مُوتُوا تعيشوا فى الهوى وتمزّقوا وتقطّعوا
وخُذُوا حديثَ مُتَيَّمٍ عمّن سواه او دَعُوا
صبٌّ سماء دموعه من صبّها لا تُقْلِعُ
لَمْ يَبْقَ الاّ أَضْلُعٌ مِن سُقْمِهِ تَتَقَعْقَعُ
وادى العقيق بجَفْنِهِ والدمع منه يَنْبَعُ
يا لائمى ما فى فُؤَادى للمَلامَةِ مَوْضِعُ
ما فىَّ سلوى لا ولا فى وصل حبّى مَطْمَعُ

ثمّ يقول واه واه ، وا حبّاه ، وا قلباه ، المتيّم مسكين،

ذُبِحَ بغير سِكّين ، من ارسل ناظره ، اتعب خاطره ،
من بذل نفسه للهلكه ، فليصبر على سوء المَلَكَه ، والعاشق
كلّ شيء يُذكِرُهُ ، لمعان البرق يُؤرِقُه ، وهبوب الرياح
يَقْلَعُه ، واذا دنا الليل منه ، يهرُب النوم عنه ،
ثمّ ينوح ويعدّد فى رهوى (رهاوىّ ؟ ا.ا) ويبكى ولا
يرعوى وينشد [Ramal]

فكذا كلُّ اخى وَجْدٍ يكون امر انا وَحْدِىَ لى هٰذا الجنون
من معينى ومعينى أَدمُعٌ وعيون الصبّ فى الصبّ عيون
لى منَ الاتراك احوى اجوّ(sic) لحظُه فيه فتور وفتون
ليّنُ الاعطاف قاسٍ قلبه آهِ لو كان لدى شلوى يَلين
انا مِنْ ألحاظه مع قدّه مَيِّتٌ إمّا جريح او طعين
قد حكمن منى نسمان الصبا فلهٰذا تَثْنِى عنها الغصون
يا حماماتِ اللِوَى هل مسعدًا لِىَ مِنكُنَّ مشوق او حزين

ثمّ يقول ايّها السادة ، مُسِيتم بالسعادة ، ولا مليتم

J. s. Dozy Suppl.

بعشق متذلّل، وافلاس عاشق متعلّل، عبدكم المتيّم
الهائم، فى الصائع (الضائع ل.) اليتيم، الذى فتن الالباب،
وغلق على الملّاح الباب، ذوا (ه) القوام الاهيف، والخصر
المخطّف، والطرف الادعج الاوطف، والردف المردف،
والجبين[1] الابلج، والثغر المفلّج، الذى خدّه الورد
وعذاره البنفسج، الكامل الاوصاف، القليل الانصاف،
وكان اوّل ولوعى به، والتعثّر فى طلبه، انّنى مررت
بقاعة العلاج، وعلى بابها تزاحم افواج بعد افواج، وقد
تجرّد من فتاه، واحدقت به عيون رقباه، وقد
لكز مقاره (مغايرة ل.) الخمسين والعُشّاق تعوّذه
بطه ويس ونثرن عليه الدراهم والدنانير، واقتل
بوجه كالقمر المستنير، فلما رايته خطف قلبى، واذهل
لبّى، فارتجلت هذا الموشّح فيه، وأنقت فى ابداع
قوافيه [Munsarih][2]

---

1. Im Text steht: والجنس

2. Vrgl. Hartmann's Muwaššah S. 122, Nr. 7 der Formenliste. - Codex Arab. Ahlwardt Nr. 8400 (Spr. 1196) Bl. 23 hat einige Umstellungen und

غُصْنٌ مِنَ ٱلْبَانِ مُثْمِرٌ تَمَرًا ، يَكَادُ مِن لِّينِهِ إِذَا خطرا،
يُقْعَدْ ،

أَسْمَرُ كالسَّمْهَرِيِّ معتدِل
ولَحْظُهُ كالسِّنانِ منصقِل
نَشْوانُ مِنْ خَمْرَةِ الصِّبَى ثَمِل

عربد دلا[1] علىَّ اذ سكرا، وهٰكذا الناس كلّ من سكرا،
عَرْبَدْ ،

٢. حملتُ وَجْدًا كردنه عَظْمًا
وصِرْتُ نضوا بخصره (كَخَصْرِهِ : besser[2]) سَقَمًا
لَوْ أَنَّ ما بى بالصخر لَانْهَدَمَا

والوجد شىء لو حمّل الحجراء ايسره منه ذاب وانفطرا،
وانهد ،

---

grössere Abweichungen, die ich hier nicht verzeichnen kann; Kutubi giebt Fawât al-wafajât II Bûlâq 1283 h S. ١٤٣ nur 3 Strophen. Ich merke nur die wichtigeren Lesarten in den sonst übereinstimmenden Parthien an.

1). Im Text : ٧٨٥, metrisch unmöglich.

2). So liest Codex Sprenger 1196.

3. عيناه مَثْوَى الفتور والسقم
قد زلزلا مِن شَظَاهُما قدمى
إن كان قتلى نكرا فانّ دمى
عليه يبدوا للناس مشتهرا، من فوق وحنايه (وجدانه؟)
وقد ظهرا، يشهدا،

4. بديع حُسْنٍ سحانَ خالقه
ذكىّ عَرْفِ الشذا لناشقِه
أبْيَضُ ثَغْرٍ يبدى لعاشقه
نمل عذار تُحيّر الشعرا، وفَوْدُ[2] شَعْرٍ يستوقف الزمرا،
أسود،

5. لا تغزنى يا عَذُولُ بالعذل
فانّنى من هواه فى شُغُل
وانظر الى من به المحبّ بلى

---

1. Beide Verse sind im Codex Escor. gänzlich verderbt, Cod. Spr. liest:
سيفانِ قد جُرِّدَا لِسَفْكِ دمى
إن كان فى الحبّ قتلتى نكرا، نها دمى فوق خدّه ظهرا،
يشهد،

2. Nach Cod. Spr.; Kutubi فَرْقُ (Scheitel); Cod. Esc. من فوق aus der dar-

لو عَبَدَ الناسُ قَبْلَهُ بَشَرًا ، لكان مِنْ حُسْنِهِ بِغَيْرِ مِرا ،
يُعْبَدُ ،

، وَجْدٌ[1] أذاب الحشى فحرّقنى
ونيلُ دمع[2] جرى نغرّقنى[3]
لكنّه بالدموع[4] خلّقنى
فَرُحْتُ فى الدمع منه منحدرا ، وذاك انّى بَقِيتُ منكسرا ،
مُفرد ،

فبلبل الالباب بطرفه البنجى ، وعذاره البنفسجى ، هذا وانا موصلى الدار ، لا ادُقّ الا ابواب الكبار ،

فيخرج شخص دميم ، ويقول غلامكم القديم ، ويضرط من فمه بصفير ، ويتبع تصفيقه بشخير ، ويقول يا متيّم

überstehenden Verszeile.

1). Kutubî besser : جَوَى (Liebesglut).

2). Kutubî : دمعى

3). So Kutubî ; Cod. Escor. : فارّقنى ; der Gegensatz verlangt erstere Lesart.

4). So Cod. Spr. und Kutubî ; Cod. Esc. : بالدماء

خانك الاعتقاد ، وتبدّلتَ باليسمين شوك القتاد ، وعرضتَ عِرْضَك لِمُعْتَرِض ، وتَدَاوَيْتَ بمهترض[1] ، وقابلت[2] ذاك الطعان بطعانك ، وقاتلت[2] سنانه بسنانك ، وهتّك فلت الوطر ، امّا اثر من تحت لحاق فخطر ، ولا تحتج بخلافى ، ولا تغترّ بشقّ المخلافىّ ، فما نامن من قيام ناشر يوذنك او ينقرك نقر الديك ، وأَيْنَ انت من خشف[3] الآرام ، السهل المرام ، الصادق فى غنجه ، المنصف فى دخله وخرجه ، الذى ترضه (ترضيه l.) اللقمه ، وتسخطه اللطمه ، الصغير سِنّه ، الكامل حسنه ، وأَيْنَ لحم الخروف ، من لحم كبش الصوف ، وهل يتدارك الرَمَق ، الا بصغار فراريج المَرَق ، وما أُكِلَتِ اللوزةُ بِقِشْرِها الا لِلَطافتها وصِغَرِها ،

---

1). LA: الهرض (so!) الخَشَفُ الذى يظهر على الجلد

2). Man kann die beiden Worte auch vertauschen, da im Original die Punkte fehlen.

3). LA: والخشفُ الظَّبْيُ بعد أن يكون جَداية وقيل هو خِشْفٌ أَوّلَ ما يولد وقيل هو خشف أَوّلَ مَشْيِه والجمع خِشَفةٌ والانثى بالهاء etc.

شعر [Basît]

قالوا عَشِقْتَ صغيرا قُلْتُ وَيْحَكُمُ إِنَّ الصغيرَ غفيفٌ نى موازينى

انَّ الصغيرَ كَزَهْرِ الرَّوْضِ تَنْشَقُهُ غضّا وتَرْجُوه من حين الى حين

مِثْلُ الحريرة لينا نى محسّته وعَرْفُ إِبْطَيْهِ نى عرف الرياحين

عذب المراشف حلو الدلّ ذو شنب لَذْنُ المعاطف نى حسن ونى لين

والصغير اذا رايته يغضب ، فأَحْسِن مّن خدّيه التفّاح المخضّب، واذا اتى من المكتب فالمِداد عِذاره واللازورد (واللازورد ل.) نى خدّه المُذْهَب[1]) ، ولا يحظى[2]) (يَحْظَى ل.) بوصاله الا السعيد ، واما ادخاله فذلك[3]) يوم عيد ، فيقول له المتيّم نَفَّسَ الله

1). So nach der Punctation des Originals, die mir schon, bevor ich dasselbe kannte, von Herrn Professor Goldziher vorgeschlagen wurde, also: „auf seiner roten Wange."

2). Über den frühen Übergang des b in ḍ vrgl. Spitta-Bey, Gramm. S. 19 f.

3). M. J. Müller las و, doch erkennt man bei genauer Prüfung des Originals

فاك [1] ، ولا سلّمك ولا كفاك ، عوّد جنوبك بالمثاني ، واعلم
انّ العذارَ هو الجمال الثاني ، واين الهلال من قمر الابدار ،
واين الرمّان من الجُلّنار ، وهل يُفضِلُ البَلَح على التَّمر ،
او الحِصْرِم بلذّة الخمر ، والتينة الصغيرة لا توكل لغضاضة
العفوصه ،

[Mit Überspringung mehrerer Seiten gebe ich von der erotischen Einleitung nur noch den Schluss, einen Wechselgesang in Vierzeilern (Bl. 53)]

فيناوه [2] المتيّم ويبكي ويعدّد ويرفع صوته وينشد
دو بيتي [3]

---

das zu erwartende ڤ .

1). Vrgl. لا نُظِّفَ فوك : Ḥarîrî, 2. éd. par Reinaud & Derenbourg I S. 108, II S. 425 .

2). Für فيناوه vrgl. Lane نوأ III

3). Vrgl. über diese arabische Form des Rubâ'î : Hermann Gies,

يا بَدْرُ دُجًى جمالا ودلال
من اجلك قد أُمْسَيْتُ فى العين خَبال
إعْطِفْ وَدَعِ ٱلقَوْلَ نما قيل يقال
وامنن نعسى المُضْنَى منَ الوجد يقال

فيجيبه اليتيم ويقول

أُقْسَمْتُ بِمَنْ صيَّر جفنى شَرَكا
وَٱخْتَصَّ بِهِ مِثْلِى نما لى شُرَكا
دع نعرف من فى بحر عشقى سلكا
ما[د][1] يرحم مالك اذا المرتكَّا

فينشد المتيّم مثله

سَمَّوْكَ يتيما وجفواك (!ه) اليم
ما فيك سِوَى ثغرك كالدُّرّ نظيم
فى وصلك والجفا نعيم[2] وجحيم
دَعْنِى أَبَدًا مُتَيَّمًا فى [هوا]ك اهيم[3]

ٱلْفُنُونُ ٱلسَّبْعَةُ Ein Beitrag zur Kenntniss neuerer arabischer Versarten, Leipzig 1879 S. 22 ff.

1) Dieser Buchstabe des Textes muss gestrichen werden. 2) Vrgl. Sûre 5, 70.

3) هام „schmachten nach (vrgl. هُيام) liebestoll sein" nach Dozy Suppl.

فيجيبه اليتيم مثله

لِلْعِشْقِ عَلَامَاتٌ وللصبّ خلال
أَن تُبْصِرَهُ مِنَ ٱلضَّنَا مثلَ خِلَال [1]
فَٱصْبِرْ لحبيبٍ جاز بالصدِّ وِصال
لولا الهِجْران ما حَلَا قَطُّ وِصال

فيجيبه المتيّم مثله

أَمْسَيْتُ خَبَالًا لِلصِّبا لَسْتُ أُرار
أَبْكِي أَسَفًا وما نأى منك مزار
عطشان حوائج وعينان غِرار
هذا وانا وانت من تحت ازار

فيجيبه المتيم (اليتيم؟) مثله

ما مثلي من بالمحال [2] ينخدع
والعاشق إن لجّ فقد يرتدع
والطامع ما يجدى عليه الطمع
ما ينفع فى الغرام الاّ القطع

---

mit ب construirt, folgt hier wie S. 6 Z 2 der Analogie der Verba des Begehrens, (das Metrum verlangt eine Länge); aus metrischen Gründen ist ferner لو zu streichen.

1). s. van Vloten: Spécimen d'une Encyclopédie Musulmane, Leide 1899 S. 26.

2). Metrisch incorrect.

فيجيبه المتيّم مثله

ما لى الا ديكى ابا العُرْف صَباح [1]

الفاره فى الدُيوك نقرا وصِياح

قد مدّ الى النقار عنقا وجناح

فاقبله وما عليك فى ذاك جُناح

فيقول المتيم (اليتيم ا.) لا تذكر ديكك صباح، حتى ترى القيّم صياح، الذى ما قاومه فى الديوك احد، وهو لذلك بيضة البلد [2]

[Basît]

ديكى من الهنود [3] حذار من باسه الشديد

---

1). Ṣabâḥ (Morgen) ist der Name von al-Mutaijam's Hahn, während der Hahn der Waise, durch einen Punkt unterschieden, Ṣijâḥ (Schrei) heisst.

2). Hier also im lobenden Sinne.

3). Der erste Halbvers ist verstümmelt. - Die Schattenbühne versucht sich auch sonst gerne an Darstellungen des Tierlebens, vrgl. z.B. Paul Eudel, Les ombres chinoises de mon père, Paris [1885] S. X, 211 ff., M. Reymond, Ein neues Schattentheater, Hamburg 1894 etc. - Über Hahnenkämpfe am Kalifenhof zu Damascus vrgl. noch Alfred von Kremer, Culturg. I S. 142.

Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft

ان كان منقاره فُطارا فانّ كفّيه من حديد [1]
كانما عُرفه عقيق يرى على ورده الحدود
له اذا هاجه نقار من خصمه وَثْبَةُ الأُسُود
يَخْطِرُ اذا سار فى دجاج كسيّد سار فى عبيد
يوتر (يُؤَثِّرُ [2]) بالحبّ من يراه مهن (منهنّ l.) جَوْدًا
لمستفيد
كفيت من ديكى المعدا (المغدّا wol) بحسنه نظرة الحسود

فيخرج ديك اليتيم ويتلوه ديك المتيّم ، وتحطّ الرهون ،
على يد الحكم زهون ،

فينشد المتيّم ويقول [Munsarih]
أهلا وسهلا بطلعة الديك كانّه عروة الصعاليك [3]

---

1). Man bindet im Orient den Hähnen zum Kämpfen sogar wirkliche Stahlsporen an die Läufe s. Reinaud, Relation des voyages I S. 129, Selenka, Sonnige Welten S. 345; ersteren Nachweis verdanke ich de Goeje.

2). Vrgl. meine Inhaltsübersicht des Stücks S. 11 Anm. 1, Qazwînî I S. 413.

3). 'Orwa b. al-Ward.

اتى بتاج كانّه ملكٌ بين دجاج مثل المماليك
بطَيْلَسان مثل الحرير مع التبر على مَنْكِبَيْهِ مَحْبُوك
رَأَيْتَه اذ يسير من ذنب كانّه الصالح بن زُرِّيك
ومن فروج الاقفاص ينظرنا يشبه كسرى خلف الشبابيك
ويل لديكٍ اتى يناقره وهمّ فى حربه بتحريك
فانّه يستبيح من دمه ما لم يكن مثله بمسفوك

فيقف الحكم بينهما بعصاه ، فينقرانه فى قفاه ، فياخذ لنفسه بالاهبه ، ثمّ يبتدى قبل كلامه بالخطبه، ويقول

الحمد لله فالق الاصباح ، وملهم الديك تقسيم الزمان بالصياح ، الذى توّجه بتاج من عقيق ، وبَرْقَعَهُ ببرقع من الشقيق ، والبسه الطيلسان المُدَبَّج ، واقامه فى صورة الملك المتوّج ، وخصّه بالكرم والايثار ، وفضّله بذلك على جميع الاطيار ، وميّزه بالدب عن الحريم ، ومقاومة الغريم ، والصلاة والسلام ، والتَحِيّة والاكرام ، على سيّد المرسلين ، ورسول ربّ العالمين ، وعلى آله واصحابه اجمعين ، وبعد فانّ مكافحة الاقران ، لا تختصّ بنوع من الحيوان ، واحسن ما تفرّج عليه السوقة والملوك ، مناقرة الديوك ، لِأَنَّهُ مناصله ، ومناضله ، ومقاومة ومنازله ، وهذان الديكان

قد وقفا للاصطلام، وَأَصَرَّا على الاقدام ، فمَن هرب من النقار ، وَٱلْتَجَئَ الى الفرار ، وجب على العاقلة ما تقرّر ، وليس بعار اذا عاد المغلوب وتكوّر ، بسم الله عليك يا صياح ، واعيذك بالله يا صباح ،

ثمّ يناقر الحكم بينهما على ذلك المثال ، وعادة الحيال ، فيستقفى ديك اليتيم من النقار ، وينزوى بالهزيمة والفرار ،

فيقول اليتيم ديكى والله ما انهزم ، ولا على الفرار عزم ، وانما حضر الوقت المعلوم للاذان ، فانصرف من اللعب الى تسبيح الملك الدّيّان ، وهذه عادة هذا الديك المبارك فى إلهامه ، وإقباله واقدامه ، ولَئِن هرب ديكى من صباح ، فدونك كبشى النطّاح ، وكلّ لاعب يعرف كبشى ، الذى كانه الاسد الوحشىّ ، يكاد يَنْطِحُ ناطح البروج ، ويهدم بِرَوْقَيْهِ سدّ ياجوج وماجوج ،

Da die auf S. 1 erwähnte Inhaltsangabe nur nach M. J. Müller's Copie gemacht werden konnte, bin ich nunmehr in der Lage auf Grund der Photographien des Originals einige Lesungen zu berichtigen, beziehungsweise Zweifelhaftes zu verifiziren:

S. 14 Z. 6. Deutlich لشا, also nicht لشا, sondern لشأ

S. 17 Z. 4. Im Original steht nicht جعر, sondern جعيران; das ي dürfte zu tilgen sein, der Bouletten-Bereiter würde dann Abû gi'ran d. i. Mistkäfer heissen, indem die kubab (Bouletten) scherzhaft mit den Mistkugeln verglichen werden, welche Ateuchus sacer fabrizirt und rollt.

S. 22 l. Z.: المقابله

S. 25 Z. 8 Deutlich: نهان

S. 27 Z. 1: زياد الشش

مالا يمى ما فى فؤادى ، للملامه موضع
ما فى سلوى لا ولا ، فى وصل حبى مطمع
ثم يقول واه واه ، واحباه ، واقلباه ، اليوم سكين
ذبح بغير سكين ، مرا يسل باظره الغب خاطره ، وش
بدل بنفسه للهلكه ، فليصبر على سوا الملكه ، والعاشق
كل شى يذكره ، لمعان البرق يؤرقه ، وهبوب الرياح يقلقه
واذا دنا الليل منه يهرب اليوم عنه ، ويروح ، ويغدو
فى رهوى ، ويبكى ولا يرعوى ويسهد
هكذا كل اخى وجد يكون ، امرا نا وحدى بهذا الجنون
من بعنى وبعينى اذ بدع ، وعيون الصب فى الصبغون
من الاتراك احوى احور ، لحظه فيه فتور وفتون
لتر الاعطاف مايريبه ، اه لو كان لدى سلوى بلس
انامل الخاطه مع يده ، مت اما حرح او طعن
قد حملت منى نسمات الصبا ، فلهذا اتنى عنها العصون
ياحمامات اللوى هل يسعدا ، فى شكى شوق او حزن
ثم يقول ايها السادة ، اسمعونى بالسعاده ، ولا تلمونى العشق
متدلل ، واقلاى استو متعلل ، عبد كم المتيم الهائم ، فى الصانع
البديع الذى فتن الالباب ، وعلق على الملاح الثياب ، ذو
القوام الاهيف ، والخصر المخطف ، والطرف الاذعج الاوطف
والردف المردف ، والخمر الابلج ، والثغر المفلج ، الذى
حده الورد ، وعذاره البنفسج ، الكامل الاوصاف ، القليل

الاعذار

الانصاف ، وكان اول ولوعى به ، والتقاء فى طلبه ،
انى مررت بساعة العلاج ، وعلى بابها تزاحم افواج بعد
افواج ، وقد تخرد من فتياه ، واحدقت به عيون فتياه
وقد كل من نظاره الحسن ، والعشاق تعوده بطرس
وبرت عليه الدراهم والدنانير ، واقبل يوحه كالقمر المستنير
فلما رانى خطف قلبى ، وادهل لبى ، فاردت تخلب هذا
الموسيقى فيه ، وانفقت فى ابداع قوافيه ،
عضمن البيان متمرا ، بكادمن لينه اذا خطرا ، تعقد
اسمر كالسمهرى معتدلا ،
والحظه كالسنان مصقلا ،
لشوان من حسن الصبى تحلل ،
عربد كالاعلج اذ سكرا ، وهكذا الناس كلهم سكرا ، عربد ،
همت وحدا كودفه عظما ،
وصرت نصوا لحضرم سقما ،
لوان مابى بالصخر الهدما ،
والوحدشى لوحمل الحجرا ، ايسره منه داب والعطرا ، وابهد ،
عيناه متوى القلوب والسقم ،
وقد زلزلا من سطاهما قدمى ،
ان كان قتلى بكرا فان دمى
عليه سدوا للناس مشتهرا ، من فوق رحمانه وقطهرا ، يشهد
بديع حسن سحان خالقه ،

ذكى عرف الشدا لناشقه
اسقر بغرسدى لعاشقه
كمل عذار بحير الشعرا، من فوق شعر بستوقف الزهرا، أسود
لا تغرنى ياعدول بالعذل
فانى من هواه فى شغل
وانظرا الى من به الحب نلى
لو عبدا لنا بن قبله شرا، لكان من حسنه لعنبر مرا، تعبد
وجد اداة الحسن فى حرقتى
وبيل دمع جرى فارق فى
لكنه بالدماء خلقنى
فرحت فى الدمع منه منحدرا، وذاك فى نقسه بكسرا، تفرد
فبليل الالماس بطرفه السجى، وعذاره السفسجى هذا
وانا موصلى الدار، لا ادق الا ابواب الكبار
فيحرج بحص مسم وتبوب غلاما لعذيم
ويضرط نمله لصفر، وتتبع نصفيه بسخير، وتقول يا مسم
خانك الاعتماد، وتدلب بالناسمين سوكا لفساد،
وعرضت عرصك لمغترض، وتداويت بمرض، وقابلت
داك الطعان بطعانك، وقابلت سنانه بسنانك، وهتك
نلت لوطر، اما ابرز بحسناك فخطر، فلا تحتج بخلافى
ولا تعتر بسل الجلافى، فاما ان تعرض يا شريوذ بك
او تعرل بقرا لديك، وان انت من خشعا الارام، السهل المرام،

الصادق

الصادق فى عجمه، المصنف فى دخله وخرجه، الذى تضيه
اللفه وتسخطه اللطه، الصغير سنه، الكامل حسنه، والبن
لحم الجروف، من لحم كلش الصوف، وهل تدارك الرمس الا
لصغار فوارح الحرق، وما اكلت اللوزه بمشرها، الا
للطافتها وصغرها
والو اعشقت صغيرا قلت وبحكم، ان الصغير حسب فى مواد ين
ان الصغير كزهر الروض تشتهه، غضا وروحه مرجيل الحبن
مثل الحريره لينا فى محسته، وعرف ابطنه فى عرف المراجس
عدب المراسف حلوا لدل دوشب لدن المعاطف فى خرد ولين
والصغير اذا راته تعضب، ما حسن خده النفاح المخصب، واذا
اتى بر المكتب فالمداد عذاره، واللازورد فى حده المذهب
لا يحضى بوصاله الا السعيد، واما ادحاله وذلك يوم عيد
تقول له المسم قص الله فاك، وما سلمك ولا كفاك، عملتو د
حنونك بالمثانى، واعلم ان العذار هو الجمال الثانى وان
الهلال بدر صغير الابدار، وان الرمان من الجلنار، وهل
يفضل الملح على الثمر، او الحصرم بلده الحبر، والتفاحه لصغر
لا تؤكل لغضاضه العضوضه، ولما تنع الكرش لغصوصه
الا التى مع هذا الصبى الملعوس، والعلق المحبس، فى عذاب
مذاب، فانه مشرح كذاب، ومن لنا فى قامر بالى، ان
استشله بالنولاذ، وقلت دعها تقى لامر الله النفاذ، وردت
وستر الله، اقع مع العلق فى وجله، ولما وقع الطرف فى الطرف

De 6172.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-12419/fragment/page=00000030

De 6172

D 1

ULB Halle 3/1
001 059 106

Nur für den Lesesaal

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-12419/fragment/page=00000033